تحسين حلبي

قوانين الردع الأميركية ونهايتها المحتومة

استند الكيان الإسرائيلي منذ الإعلان عنه عام ١٩٤٨ على العمل على زيادة ما يسمى «قدرة الردع العسكرية» لمنع أي مقاومة مسلحة يقوم بها جيش أو دولة ومنظمة أو فرد ضد احتلاله لفلسطين ولم ينجح في تحقيق هذا الهدف حتى هذه اللحظة بعد حروب وأشكال عدوانية عسكرية كثيرة ووحشية ضد الفلسطينيين وسورية ومصر والأردن ولبنان، ولا تزال المقاومة المسلحة مستمر، ومع اتساع حملات تنديد الرأي العام العربي والإسلامي والعالمي بهذا الكيان واحتلاله ومذابحه وسياساته العدوانية والعنصرية ضد الفلسطينيين ازدادت حملات التنديد به وكذلك دعوات نزع الشرعية عنه وعن استمرار وجوده ككيان عنصري أوروبي غاصب لوطن الآخرين على غرار الكيانات العنصرية التي أقامتها بريطانيا للبيض الأوروبيين المستعمرين في إفريقيا في القرن الماضي تم زالت من الوجود.

ويبدو من الواضح أن المذابح الصهيونية التي ينفذها الكيان بأطفال ونساء فلسطين في هذه الأوقات في قطاع غزة ولدت على المستوى العالمي رأياً عاماً واسعاً في كل أنحاء المعمورة يطالب بنزع الشرعية عن آخر الكيانات الاستعمارية الاستيطانية الأوروبية في فلسطين، وهذا ما دفع المؤسسات التشريعية الأميركية في الكونغرس ومجلس النواب، وهي الشريكة بارتكاب المذابح في قطاع غزة وفي توسيع الاستيطان، إلى استصدار قانون «يعد كل من ينتقد الصهيونية ويصرح بأن إسرائيل دولة احتلال معادياً للسامية ويستوجب فرض العقوبات عليه». ففي الخامس من كانون الأول الجاري صدّق مجلس النواب الأميركي وكذلك مجلس الكونغرس بأغلبية ٩٢ عضواً ومعارضة ١٣ على قانون «يدين كل من يعادي الصهيونية بمعاداة السامية» أي معاداة اليهود، مع أنه توجد بين الجاليات اليهودية نسبة كبيرة من غير المؤيدين للصهيونية، بل إن جميع الجاليات اليهودية المتدينة من اليهود الأرثذوكس، أي السفيرد، في الولايات المتحدة والعالم، تعد نفسها معادية للصهيونية، ولهذا السبب وجه عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي في نيويورك اليهودي جيري نادلير بموجب ما جاء في المجلة الإلكترونية «أتني وورء» في الخامس من كانون الأول الجاري انتقاداً للتعريف الخاص بمعاداة الصهيونية قائلاً: «إن هذا القانون يفتقر إلى المنطق من ناحية فكرية أو إنه مخطئ في واقعه وهو يورطني مع الكثيرين من اليهود المتدينين السلفيين الذين انتخبوني في بروكلين لأنهم معادون للصهيونية بموجب تدينهم السلفي». وجاء في القانون أيضاً وبلغة صريحة أن كل من ينتقد إسرائيل يعد معادياً للسامية ويستوجب العقاب.

يذكر أن كل رئيس أميركي لديه مبعوث خاص لملاحقة كل «المعادين للسامية» في دول العالم وله مكتب وطاقم عمل خاص في مكتب وزارة الخارجية الأميركية نفسه باسم «المبعوث الخاص لرصد ومحاربة معاداة السامية»، ومن صلاحياته القيام بزيارات تفقدية للدول الصديقة للولايات المتحدة للتحقق من عدم وجود مظاهر معادية للسامية فيها، وهو يرسل تقاريره إلى وزير الخارجية لاتخاذ الإجراءات المطلوبة ضد أي دولة يتقل عنها وجود مظاهر معادية للسامية، وكأن الولايات المتحدة تصوغ وحدها وحسب مصالحها تعريفات وقوانين تعممها على دول العالم لتبنيها وإن لم تفعل ذلك فسوف تفرض عليها ما يلزم من عقوبات.

وعادة ما يختار الرئيس الأميركي مبعوثه هذا من اليهود الأميركيين الصهيونيين، والرئيس الأميركي جو بايدين عين منذ توليه منصب الرئاسة اليهودية الأميركية من أصل ألماني ديبورا ليبشتادت مبعوثاً خاصاً لهذه المهمة وموقع مكتبها الإلكتروني في الموقع الإلكتروني نفسه لوزارة الخارجية الأميركية، ويعمل مع المبعوث الخاص عدد كبير من المبعوثين والمنسقين والموظفين والمستشارين الأميركيين في مختلف دول العالم يقدمون له تقارير دورية واستشارية، ويسبب الحرب الوحشية الإسرائيلية على القطاع أصدر مكتب ليبشتادت بياناً في السادس من كانون الأول الجاري بتوقيع جميع المنسقين والمستشارين في مختلف الدول يحذرون فيه الدول من عواقب معاداة السامية إذا ما نددت بما يقوم به جيش الاحتلال من مذابح بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

ولا شك بأن مكتب هذا المبعوث الذي يشبه الوزارة الخاصة التي تتولى عمله لـ«ردع» أحرار وشعوب العالم عن التعبير عن آرائهم المنددة بالكيان الإسرائيلي ومذابحه الصارخة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني أصبح وزارة حرب من نوع واسع تديره الولايات المتحدة نيابة عن حكومة الكيان ودورها في حماية المصالح الأميركية، لكن التاريخ لم يستطع أحد إيقاف عجلاته التي أطاحت بالكيانات الاستيطانية الأوروبية الاستعمارية في إفريقيا والتي ستطيح حتماً بالكيان الاستيطاني الأوروبي الصهيوني الذي اغتصب فلسطين وما زال يحتل الجولان العربي السوري.

«العفو الدولية» تطالب واشنطن وحلفاءها بوقف إمداد كيان الاحتلال بالأسلحة

«أونروا»: قطاع غزة أصبح من أخطر الأماكن في العالم والوضع يزداد سوءاً

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن غزة تشهد موجة أخرى من النزوح. والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة، على حين طالبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تزود الكيان الإسرائيلي بالأسلحة بالتوقف الفوري عن ذلك، وإلا فستعد شريكة في ارتكاب انتهاكات القانون الإنساني الدولي.

وحسب موقع «الميادين»، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إن قطاع غزة بأكمله أصبح من أخطر الأماكن في العالم، ولا توجد منطقة آمنة فيه، مضيفة إن القطاع يشهد موجة أخرى من النزوح، والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة.

وأدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، بأشد العبارات تصعيد إسرائيل هجماتها على مدارس تؤوي نازحين تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق مكتظة من قطاع غزة. ورصد فريق الأورومتوسطي هجمات جوية ومدفعية إسرائيلية مكثفة في الساعات ٢٤ الماضية على خمس مدارس على الأقل تابعة لـ«أونروا» خلفت مئات الضحايا في انتهاك جسيم للحصانة القانونية التي تتمتع بها منشآت الأمم المتحدة.

من جانبها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن جيش الاحتلال المتوغل في شمال القطاع يُخرج بالقوة مستشفى كمال عدوان عن الخدمة، وهو المستشفى الحكومي الوحيد المتبقي في شمال القطاع.

وفي وقت سابق، حذرت السلطات الصحية في غزة من كارثة إنسانية وصحية من جراء استهداف الاحتلال مستشفى كمال عدوان، ويأتي ذلك في وقت يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، إذ استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي بلدات عيسان وبني سهيلا والقرارة في خان يونس جنوبي قطاع غزة وسط اشتباكات عنيفة.

وقامت مدفعية الاحتلال باستهداف أحياء الشجاعية والزيتون والدرج في مدينة غزة بشكل عنيف، وسقط عدد كبير من الشهداء باستهداف طائرات الاحتلال متزنّل في مخيم جباليا.

ووصل إلى مستشفى غزة الأوروبي خلال الساعات الماضية ٥٩ إصابة و٧ شهداء، بالتزامن مع تسجيل عدد كبير من الشهداء والجرحى في غارات على منازل في مناطق البرموك والصحابة والشعبية وشارع النفق وسط مدينة غزة.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ٧٣ شهيداً وعشرات الإصابات وصلت إلى مستشفى شهداء الأقصى خلال الساعات الماضية.

وأول من أمس، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة في بيان ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ١٦٢٤٨ شهيداً وأكثر من ٤٣٦١٦ جريحاً منذ ٧ تشرين الأول الماضي.

«أونروا»: غزة تشهد موجة كبرى من النزوح والوضع يزداد سوءاً كل دقيقة (عن الانترنت)

وقالت رئيسة المنظمة أنييس كالامار: من خلال القيام بذلك، يمكن أن تعتبر هذه الدول مسؤولة بشكل مشترك عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي، وأضافت إن خبراء الأسلحة والمحللين في منظمة العفو الدولية قاموا بفحص صور الأقمار الصناعية وصور المباني المدمرة وتخطيا الذخائر التي تم انتشالها من تحت الأنقاض.

وتظهر الصور بوضوح أن ذخائر «JDAM» أميركية الصنع «استخدمت في هجومين على مدنيين في غزة على الأقل»، حسب تأكيد كالامار.

وفي وقت سابق، تحدّثت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، في تقرير، عن تزويد الولايات المتحدة جيش الاحتلال الإسرائيلي بقنابل كبيرة خارقة للتحصينات من بين عشرات الآلاف من الأسلحة الأخرى وذخائر المدفعية خلال الحرب المستمرة على غزة.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن موجة الأسلحة، بما في ذلك ما يقارب ١٥ ألف قنبلة و٧٥ ألف قذيفة مدفعية، بدأت بعد وقت قصير من عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي، واستمرت في الأيام الأخيرة.

ووفقاً لقائمة داخلية للحكومة الأميركية للأسلحة، فإن من بين الذخائر التي نقلتها واشنطن إلى الكيان الإسرائيلي نحو ٣ آلاف قنبلة «JDAM» التي تحول القنابل غير الموجهة إلى قنابل موجهة.

وتعد إسرائيل أكبر متلقٍ للتمويل العسكري الأجنبي الأميركي، وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، وهي تتمتع أيضاً بإمكانية الوصول إلى بعض التكنولوجيا العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً، كما يمثّل الدعم الأميركي نحو ١٥ بالمئة من ميزانية الدفاع السنوية للكيان، بحسب موقع «أسيوس».

وكالات

طهران: أميركا المسؤول الرئيس عن جرائم الكيان الصهيوني في غزة

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن أميركا هي المسؤول الرئيس عن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحسب وسائل إعلام إيرانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان أمس، رداً على اتهامات مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي جيك سوليفان لإيران: إن أميركا تعرب عن قلقها بشأن الأمن في المنطقة في حين تدعم بشكل كامل الحرب والجريمة والإبادة الجماعية للفلسطينيين على يد الكيان الإسرائيلي وهذا علامة على النفاق الواضح للحكومة الأميركية.

وجدد كنعاني تأكيد أن مصير الدولة الفلسطينية لن يحدده إلا شعبها ومقاومتها، وأشار إلى أن الأمن في منطقة غرب آسيا هو عنصر متكامل ومرتبط للغاية على عكس ادعاءات مسؤولي الحكومة الأميركية، مشدداً على أن الوجود العسكري الأميركي في المنطقة لم يكن عاملاً موفراً للأمن بل على العكس عملت واشنطن عبر مخططاتها وتدخلاتها غير القانونية على تحقيق المصالح الأمنية للكيان الإسرائيلي على حساب أمن دول المنطقة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، حكمت السلطة القضائية الإيرانية حكماً بالسجن مدى الحياة وغرامة ٤٢ مليار تومان على ٤٤ شخصية حكومية أميركية في قضية اغتيال الفريق قاسم سليماني القائد السابق للفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

وذكرت السلطة القضائية في بيان لها أمس أن حكماً بإدانة الحكومة الأميركية عبر بعد ثلاث جلسات في محكمة القضايا الدولية التي رفع فيها ٣٠ ألاف و٣١٨ مواطناً إيرانياً دعوى التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية وعقابا على جريمة اغتيال الفريق سليماني.

وأوضح البيان أن المحكمة حكمت على كل من الشخصيات الحقيقية والاعتبارية المتهمة بدفع مبلغ ٥ ملايين طن لم يكن عاملاً موفراً للأمن بل على العكس عملت واشنطن عبر مخططاتها وتدخلاتها غير القانونية على تحقيق المصالح الأمنية للكيان الإسرائيلي على حساب أمن دول المنطقة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، حكمت السلطة القضائية الإيرانية بالسجن مدى الحياة وغرامة ٤٩ مليارا و٧٧٠ مليون دولار، إضافة إلى غرامة عن أي تأخير في الدفع.

كما كانت البيان أن أن المحكمة حكمت على الحكومة الأميركية وباقي المدانين بتقديم اعتذار رسمي للمشتكين ونشره في جريدة رسمية، ومن المتهمين في هذه القضية إضافة إلى الحكومة الأميركية وزارتي الخارجية والدفاع ووزارة الخزانة الأميركية والبنك المركزي الأميركي وشركة «جنرال أتوميكس»، ومن أبرز الشخصيات المتهمة الرئيس السابق دونالد ترامب.

وكالات

الصين: التوصل لوقف إطلاق النار في غزة أمر ضروري وعاجل

جدد وزير الخارجية الصيني وانغ يي التأكيد على ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي والتوصل لوقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة بأقرب وقت ممكن، وأن الحل يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن وانغ قوله في اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن: «في مفترق طرق الحرب والسلام ولمنع حدوث أزمة إنسانية أكبر، يجب على الدول الكبرى أن تلتزم بالعدالة والإنصاف وتدعم الموضوعية والحياد، وتظهر الهدوء والعقلانية وتبذل كل جهدها لتهدئة الوضع في غزة».

وأضاف وانغ: أي حل للأزمة الحالية في غزة يجب ألا يحيد عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما أن أي ترتيب يتعلق بمستقبل فلسطين يجب أن يعكس إرادة الشعب الفلسطيني.

وبشأن علاقة البلدين، دعا وانغ إلى التنمية السليمة والمطردة والمستدامة للعلاقات الصينية الأميركية، موضحاً أن ما يهم في الوقت الحالي لكلا الجانبين هو مواصلة التأثيرات الإيجابية لقمة سان فرانسيسكو وتحقيق التوافق الذي توصل إليه الجانبان لتعزيز الاستقرار في العلاقات الصينية الأميركية، بما يصب في المصالح المشتركة لهما.

وكالات

بالأموال والأسلحة الأميركية تُحارَب غزة

المعارضة تتزايد.. متدربو البيت الأبيض يطالبون بايدن بوقف إطلاق النار

انضمت مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الأميركية الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على الرئيس جو بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة، في ظل اضطلاع وزيري الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن بالدور المحوري والرئيس في الدفع لتسخير كل مقدرات بلادهم ومؤسساتها المالية والاقتصادية والاستخبارية والأمنية ووضعها في خدمة الكيان الإسرائيلي وعدوانه.

وأوردت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية، أن مجموعة من المتدربين في البيت الأبيض انضموا إلى القائمة المتزايدة من مسؤولي الإدارة الذين يمارسون ضغوطاً داخلية على بايدن للدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة، وأرسلوا إليه رسالة في وقت متأخر من يوم أول من أمس الثلاثاء تتهم «بتجاهل مناشدات الشعب الأميركي».

الرسالة، التي تمت مشاركتها مع «إن بي سي» موجّهة إلى بايدن ونائبه كامالا هاريس، مدعومة من أكثر من ٤٠ متدرباً يعملون في البيت الأبيض ومكاتبه التنفيذية، وكتب المتدربون: نحن، الموقعون أدناه المتدربون في البيت الأبيض والمكتب التنفيذي للرئيس، لن نبقى صامتين بعد الآن بشأن الإبادة الجماعية المستمرة للشعب الفلسطيني.

وأضافوا: نحن نسمّع إلى أصوات الشعب الأميركي وندعو الإدارة إلى المطالبة بوقف دائم لإطلاق النار، نحن لسنا صناع القرار اليوم، لكننا نطمح إلى أن تكون قادة الغد، ولن ننسى أبداً كيف تم سماع نداءات الشعب الأميركي وتجاهلها حتى الآن.

وتعد هذه الرسالة، الأحدث في سياق تزايد المعارضة الداخلية الأميركية بشأن دعم العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، وبرنامج التدريب في البيت الأبيض، يهدف إلى توفير فرصة للناشئين لاكتساب الخبرة المهنية القيمة ومهارات القيادة، حيث يعمل المتدربون مباشرة مع نائب الرئيس الأميركي.

وفي وقت سابق، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي عن انقسام آراء في المؤسسات الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، وقال الموقع إن الانقسامات تتسع في الجامعات، وفي أماكن العمل، وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس وفي البيت الأبيض، مشيراً إلى أن الانقسامات العميقة تُعكّر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القُدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية.

يأتي ذلك في حين لا تتوقف العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة على القيمة الإستراتيجية للكيان الغاصب بقدر ما ترتبط بتشكل السياسة الداخلية الأميركية التي تميزت على الدوام بوجود إجماع مؤسسي يحتضن ويدعم ويدافع عن الاحتلال، وأيضاً بأن هذه الأمور أصبحت من الثوابت التي تتقيد بها كل القيادات من رؤساء وسياسيين ومشرعين.

وانطلاقاً من هذه النقطة، هبت واشنطن لإنقاذ إسرائيل من الانهيار في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول، إلى حد أن الكونغرس الأميركي سوّى خلافاته بسرعة قياسية من أجل إقرار حزمة مساعدات مالية عاجلة (تحت العنوان العسكري) بقيمة ١٤.٣ مليار دولار، كان قد طلبها الرئيس جو بايدن لمساعدة الكيان، إضافة إلى فتح أبواب المصانع والمخازن العسكرية الأميركية لتزويد ما يحتاجه الاحتلال في حربه الدموية على غزة.

وأدى الدور المحوري والرئيس (وما زال) كل من وزيري الدفاع لويد أوستن والخارجية أنتوني بلينكن في الدفع لتسخير كل مقدرات بلادهم والمؤسسات المالية والاقتصادية والاستخبارية والأمنية ووضعها في خدمة الكيان الإسرائيلي وعدوانه.

وحسب «الميادين»، فإن التزام الولايات المتحدة بمساعدة إسرائيل له جذور طويلة الأمد، فعلى مدى عدة عقود طويلة، وافقت كل من الإدارات الجمهورية والديمقراطية وقادة الحزبين في الكونغرس على مساندة إسرائيل التي منحتها واشنطن أكثر من ٢٦٠ مليار دولار كمعونات عسكرية واقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية، هذا عدا عن منحها بنحو ١٠ مليارات دولار أخرى في شكل مساهمات لأنظمة الدفاع الصاروخي مثل «القبة الحديدية»، وقد عد ذلك أكبر مبلغ جرى إعطاؤه لأي دولة خلال هذا الإطار الزمني، وهو ما يزيد بنحو ١٠٠ مليار دولار عن مصر ثاني أكبر متلقٍ تاريخياً.

وكانت جميع التقديمات الأميركية لإسرائيل مؤخراً، عبارة عن منح وقروض للحصول (حصراً) على معدات وخدمات عسكرية لتمويل جيشها وآلته الحربية الفتاكة، وعادةً ما يُسمح لإسرائيل بالوصول أولاً إلى تكنولوجيا الدفاع الأميركية في محاولة لإبقائها في «صدارة الجيوش» المجاورة في المنطقة أولاً، والمحافظة على «تفوقها العسكري»، ثانياً، وهو ما صاغه الكونغرس لصيغ قانوناً في عام ٢٠٠٨.

وأعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما عام ٢٠١٦ عن أكبر حزمة مساعدات أمنية للبلاد على الإطلاق، وتعهدت بتقديم ٣٨ مليار دولار لإسرائيل، على مدى العقد المقبل، وتلقى الكيان الإسرائيلي طوال الأعوام الخمسين الماضية مساعدة خاصة وثابتة بنحو ٣ مليارات دولار سنوياً، بعد تعديلها وفقاً للتضخم.

في الغضون، أشارت تقديرات خدمة أبحاث الكونغرس «CRS» إلى أن المساعدات العسكرية الأميركية تعكس ١٦ بالمئة من إجمالي ميزانية الدفاع الإسرائيلية، كما أن ٩٢ بالمئة من الأسلحة التي تستوردها «تل أبيب» تأتي من الولايات المتحدة.

أما صحيفة «فورين أفيرز» فرأت أن الكيان الإسرائيلي لم يحقق سوى نتائج هامشية خلال الحرب، والحملة العسكرية لم تؤدِ إلا إلى هزيمة حماس ولو جزئياً، وقد تكون الحركة أقوى الآن مما كانت عليه.

وحسب الصحيفة أيا كان الهدف النهائي، فإن التدمير الجماعي الذي تلحقه إسرائيل بقطاع غزة يثير مشكلات أخلاقية عميقة، مضيفة: وحتى إذا حكمنا على هذا النهج من الناحية الإستراتيجية البحتة، فإن النهج الذي تتبعه إسرائيل محكوم عليه بالفشل، بل إلى و واقع الأمر يفشل بالفعل.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٥٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ مقابل ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢١٤٥٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢١٤٥٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل ماية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ - ٢٣١٢١٨ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٧٧٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

وصل إلى السعودية والتقى محمد بن سلمان بعد زيارته الإمارات.. واليوم يستقبل رئيسي في موسكو

بوتين يبحث مع محمد بن زايد ضرورة وقف إطلاق النار في غزة

الرئيس الاماراتي محمد بن زايد آل نهيان خلال استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أبو ظبي أمس (أ ف ب)

أكد الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإماراتي محمد بن زايد آل نهيان ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية العاجلة من دون عوائق، وذلك قبل مغادرة بوتين أبوظبي ووصوله إلى العاصمة السعودية الرياض في زيارة رسمية، حيث التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وعلى رأس جدول أعماله العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحسب مصادر إعلامية، بحث محمد بن زايد وبوتين مختلف أوجه العلاقات بين البلدين وإمكانات تنميتها إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بينهما، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا محل الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة وحماية المدنيين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية العاجلة إليهم ضمن آليات آمنة وداشمة ومن دون عوائق»، وأكد الجانبان في هذا السياق أهمية العمل على إيجاد أفق واضح للسلام الدائم والشامل في المنطقة الذي يقوم على أساس «حل الدولتين».

وحسب المعلومات الصادرة، فإن اللقاء تطرق إلى مستجدات الأزمة الأوكرانية، حيث أكد محمد بن زايد في هذا الصدد أن «الإمارات تدعم تسوية مختلف النزاعات في العالم عبر الحوار والأساليب الدبلوماسية، بما يعزز السلام والأمن العالميين، وذلك انطلاقاً من نهجها الراسخ في دعم السلام والتعاون والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي».

وتناول اللقاء كذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» الذي يواصل فعالياته في مدينة «إكسبو دبي»، وفي هذا السياق أعرب الرئيس الروسي عن تمنياته «بخروج المؤتمر بنتائج تسهم في إيجاد حلول بناءة للتحديات المناخية، وتعزيز مسار العمل المناخي الدولي لمصلحة البشرية جمعاء».

محمد بن زايد أكد خلال اللقاء حرص بلاده على «بناء جسور التعاون التنموي مع مختلف الدول في العالم، ودعم كل ما يحقق الاستقرار والازدهار لجميع دول العالم وشعوبها»، في حين أشاد الرئيس الروسي بدور دولة الإمارات في المحافل الدولية، خصوصاً في مجلس الأمن الدولي، وجهودها التي تسهم في استقرار الأوضاع حول العالم، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام».

وفي مستهل محادثات الجانبين بقصر الوطن في أبو ظبي، أكد الرئيس الروسي أن الإمارات العربية المتحدة هي أكبر شريك تجاري لروسيا في العالم العربي، مشدداً على مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الإنسانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين: إن «العلاقات بين روسيا والإمارات وصلت إلى مستوى رفيع وغير مسبوق»، مؤكداً أن «أبو ظبي هي أكبر شريك تجاري لموسكو وتشارك في أحد أنشاد الرئيس الروسي بدور دولة الإمارات في المحافل الدولية، خصوصاً في مجلس الأمن الدولي، وجهودها التي تسهم في استقرار الأوضاع حول العالم، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام».

وفي مستهل محادثات الجانبين بقصر الوطن في أبو ظبي، أكد الرئيس الروسي أن الإمارات العربية المتحدة هي أكبر شريك تجاري لروسيا في العالم العربي، مشدداً على مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الإنسانية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين: إن «العلاقات بين روسيا والإمارات وصلت إلى مستوى رفيع وغير مسبوق»، مؤكداً أن «أبو ظبي هي أكبر شريك تجاري لموسكو وتشارك في استثمارات ومشروعات كبرى في قطاعات النفط والغاز».

وأشاد بوتين بالدور الذي تلعبه الإمارات في المحافل الدولية، ولاسيما في مجلس الأمن الدولي، حيث تسهم بشكل كبير في استقرار الأوضاع حول العالم، وأشار إلى أن البلدين يتعاونان في إطار صيغة «أوبك بلاس»، كما ارتفع حجم التبادل التجاري بينهما في العام الماضي بنسبة ٦٧.٦ بالمئة وازداد التعاون في مجال الاستثمارات والتعاون الصناعي والسياحي.

وهذا الرئيس بوتين الإمارات بحصولها على عضوية مجموعة «بريكس»، «داعياً الرئيس محمد بن زايد إلى حضور قمة «بريكس» في مدينة قازان المزمع عقدها أواخر العام المقبل.

بدوره، قال الرئيس الإماراتي: إن «التجارة غير النفطية بين البلدين ارتفعت في العام ٢٠٢٢ بنحو ١٠٩ بالمئة، حيث تدل هذه القفزة غير المسبوقة على الطبيعة الخاصة للعلاقات بين البلدين»، وأشار إلى تطلع الإمارات إلى مواصلة العمل المشترك وتطوير التعاون مع روسيا في مجالات الطاقة ومشاريع البنية التحتية والتقنيات المتقدمة.

وأضاف محمد بن زايد: إن بلاده أكبر شريك تجاري خليجي لروسيا، وأكبر مستثمر عربي فيها، مردفاً بالقول: إن العلاقات بين الإمارات وروسيا تاريخية وشهدت تطوراً مستمراً في كل المجالات.

وفي منشور على حسابه الرسمي على منصة «إكس»، قال محمد بن زايد: إنه بحث مع الرئيس بوتين علاقات الإمارات وروسيا وسبل تعزيزها ودفعها إلى آفاق خاصة في المجالات التي تصب في خدمة التقدم والتنمية لمصلحة البلدين وشعبيهما، وأضاف: إن الإمارات حريصة على بناء جسور التعاون التنموي مع مختلف دول العالم، ودعم كل ما يحقق الاستقرار والازدهار للجميع.

وهذا هو الاجتماع الثاني للرئيسين بوتين ومحمد بن زايد هذا العام، حيث كان الاجتماع الأول في مدينة بطرسبورغ الروسية في حزيران الماضي، على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، فيما كانت دولة الإمارات ضيف الشرف للمنتدى، وبعد المباحثات غادر بوتين أبوظبي السعودي محمد بن سلمان وبحث معه العلاقات الثنائية والعدوان الإسرائيلي على غزة وسبل وضع حد له، إضافة إلى قضايا السياسة الدولية، والتعاون التجاري والاقتصادي قبل أن يغادر عائداً إلى موسكو، حيث من المقرر أن يستقبل نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي اليوم الخميس، ويجري الرئيسان محادثات حول تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

استهداف صاروخي لـ«إيلات».. والاحتلال يعترف بمقتل ٩ من جنوده خلال ٢٤ ساعة

المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها لقوات العدو المتوغلة في غزة وتكبدها خسائر غير مسبوقة

موقعة خسائر فادحة وغير مسبوقة في صفوف قوات العدو، واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في مختلف محاور قطاع غزة، ونفذت عمليات قنص محققة إصابات مباشرة بين جنود الاحتلال، بالتزامن مع استهدافها تحشيدات العدو العسكرية ومستوطناته بالصواريخ والقذائف.

فقد أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاوميها استهدفوا ١٢ آلية صهيونية في محور التوغل بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما أكدت أنها استهدفوا مجموعات الاحتلال المتوغلة في المناطق الشمالية مدينة خان يونس، جنوب القطاع بوابل من قذائف الهاون، وذلك وفق ما نقل موقع «الميادين نت».

إضافة إلى ذلك، نجح مقاتلو «القسام» في قنص اثنين من جنود الاحتلال في منطقة القرارة، وجنديين آخرين شرق مدينة خان يونس، واستهدفوا دبابة إسرائيلية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة «الياسين ١٠٥»، كما استهدفوا منزلاً تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بقذيفة مضادة للأفراد وبالأسلحة الرشاشة، في محور شرق مدينة خان يونس.

كذلك، أعلنت «القسام» أنها قصفت بصلية صاروخية قاعدة «رعيم» العسكرية للاحتلال في محيط غزة، كما سقط صاروخ أطلقته المقاومة بشكل مباشر على مصنع إسرائيلي في أشكول بمحيط غزة أيضاً. بعد أن كانت دوت صفارات الإنذار في عسقلان المحتلة ومحيط غزة، ولاحقاً، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت موقع «كيسوفيم» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١٤٠ ملم.

وصباح أمس، أعلنت وسائل إعلام العدو أن عدد قتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين سُمح بنشر أسمائهم منذ السابع من تشرين الأول الماضي بلغ ٤١٠، بينهم ٨٢ منذ بدء التوغل البري في قطاع غزة.

وسمح جيش الاحتلال الإسرائيلي بنشر خبر مقتل الرقيب أول احتياط يوئتان مائلا، وهو مقاتل مدرعات في الكتيبة ٨٢ من اللواء السابع، أثناء معارك في قطاع غزة، كما سمح أيضاً بنشر مقتل المقدم احتياط يوحاي غور هيرشبيرغ، وهو قائد وحدة البحث عن مفقودين في تشكيل النار «الفرقة ٩٨»، جراء «حادث طريق عسكري في الجنوب»، حسب زعم جيش الاحتلال.

ومساء أول من أمس الثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ٧ جنود في المعارك المستمرة في قطاع غزة، بينهم ٢ ضباط، وهي الحصيلة الأكثر ارتفاعاً التي يعلنها جيش العدو في يوم واحد منذ بدء العملية البرية، وبذلك، يكون ٩ جنود إسرائيليين قتلوا في قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة.

وأعلنت كتائب القسام أول من أمس وقوع اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في جميع محاور التوغل في قطاع غزة، مؤكدة تدمير ٢٢ آلية عسكرية كلياً أو جزئياً، فقط في محاور القتال بمدينة خان يونس، إضافة إلى استهداف ١٨ جندياً بهجوم مباشر.

كما أوقع قناصة القسام ٨ جنود بين قتيل وجريح، ونسفوا منزلاً تحصنت به قوة إسرائيلية خاصة بالعبوات، كما أوقعوا قوة أخرى في حقل الغام أعد مسبقاً، ودكوا التح